Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعارف وشغوف ، فلا تفعل شيئاً إلا بأمر الوكيل مثلاً : السند الفلاني أو صورة عن الجنسية أو الشهادة وغيرها ، فكل ما يأمرك به فأنت تطيعه ، وليس فقط أن هذا الأمر لا يتنافى مع الوكالة بل هو لازم لأن نفس الوكيل قد قال ذلك ، وهذه الأعمال إنما كانت بأمره لا أنها مخالفة له ، «والوكيل يريد أن يصلح له أمره من هذا الطريق والسبب .

فلما اتّضح من خلال هذا المثال أن التمسك بالأسباب التي أمر بها الوكيل لا منافاة لها مع التوكل فنقول : إن الله تعالى يصلح أمر كل شخص أيضاً ولكن عن طريق الأسباب « أبى الله أن يجري الأمور إلا بأسبابها » .

الله هو المشافي لكنه أمر أيضاً بالذهاب إلى الطبيب وتحصيل الدواء والتساهل في ذلك خطأ أيضاً ، وكذلك تقول في أمر الآخرة أيضاً « توكلت على الله في الذهاب إلى الجنة » فإن كنت صادقاً فإن وكيلك يقول إن ذهابك إلى الجنة متوقف على عملك ﴿ **وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعىٰ** ﴾ ولكن لا تجعل اعتمادك على عبادتك بل اجعل توكلك في هذا الأمر أيضاً على الله ، ولا تنظر إلى عملك فتهلك ، ولكن بما أن المولىٰ قد أمر بذلك فنعم .

في دكان خال بأمل الله

ولذلك عندما يخرج الكسبة من البيت يقولون « إلهي منّا الحركة ومنك البركة » وهذه كلمات توحيديّة والتي يكون الشخص معها موحداً بالتكرار والتمرن عليها .

وهناك رواية بأن أحد الأشخاص جاء إلى الإمام الصادق (ع) في